

النهاية في غريب الأثر

{ خرس } (ه) فيه في صفة التمر [هي صُمْتَةٌ الصَّبِيَّ وَخُرْسَةٌ مَرِيَمَ]
الْخُرْسَةُ : ما تَطْعَمُهُ الْمَرْأَةُ عِنْدَ وَلَادِهَا . يقال : خَرَسْتُ الذُّفَسَاءَ : أي
أَطْعَمْتُهَا الْخُرْسَةَ . ومريم هي أمَّ المسيح عليه السلام أراد قوله تعالى [وَهَزَّيْ إِلَيْكَ
بِجَذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطَابًا جَنِيًّا فَكُلْ مِنْهُ] فأما الخرس بلا هاء فهو
الطعام الذي يُدْعَى إِلَيْهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .
- ومنه حديث حَسَّانَ [كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ قَالَ : أَفِي عُرْسٍ أَمْ خُرْسٍ أَمْ إِعْذَارٍ
[فَإِنْ كَانَ فِي وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ أَجَابَ وَإِلَّا لَمْ يُجِبْ]